

مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات
شامة
العدد (١٣٤)
شباط
٢٠٢٢



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوِّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة
السوريّة للكتاب
د. ثائر زين الدين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيســة الــتحرير
أريج بوادقجي

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،
shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com



افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير



النحلة

وززز وزززز
أسمع صوتاً
في البستانِ
صوتُ النحلةِ
قد صحّاني
وزززز وزززز

جاءت من مملكةِ
النحل
طارتْ ترقصُ
وسْطَ السهلِ
بين الزهرة والأغصانْ

هذي النحلة
يا خلان
تهدينا حُبّاً وحنانْ
شهداً عسلاً
حلواً عذباً
ورحيقاً يشفي الإنسانْ



رسوم الافتتاحية: عدوية ديوب



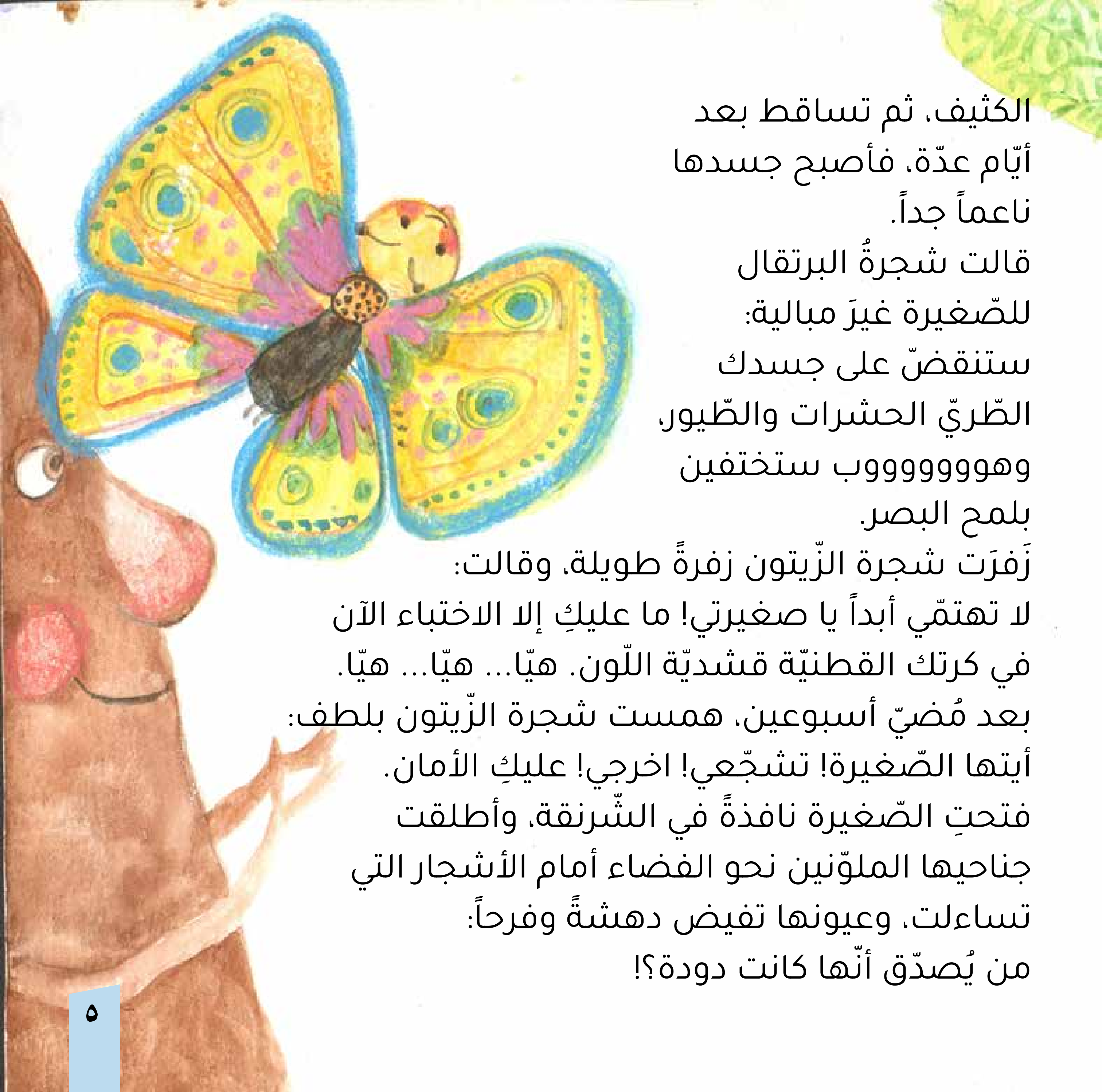
من يُصدّق؟!

قصة: أميرة سلامة
رسوم: لينا نداف

في الغابة، شعرت الأمّ بتعب شديد، فتركتْ أعزّ ما لديها في فجوة جذع الزّيتون، وهي تقول، وقلبها يخفق: أرجوك يا شجرة الزّيتون! اعتني بابنتي الصّغيرة جداً! ثم توارت عن الأنظار.

نظرَت الشّجرةُ العجوز بحنانٍ إلى هذه القادِمة شاحبة اللّون، قائلةً: ما أجمل الغابةَ بوجودِ هذه الكائنات الصّغيرة! سأنتظرُها بفرحٍ إلى أن تستيقظ، وتنمو.

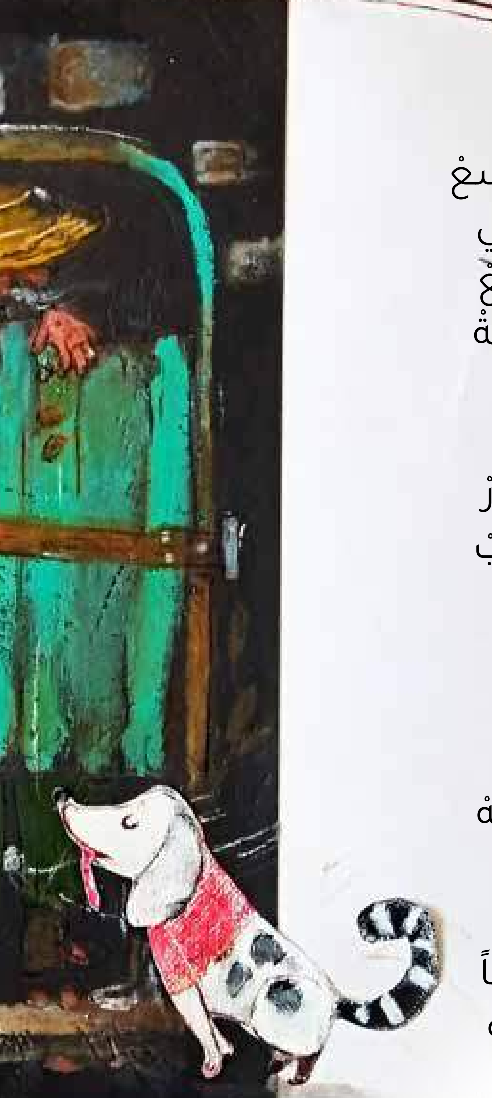
في الرّبيع، استيقَظَت الصّغيرة بشعرِها

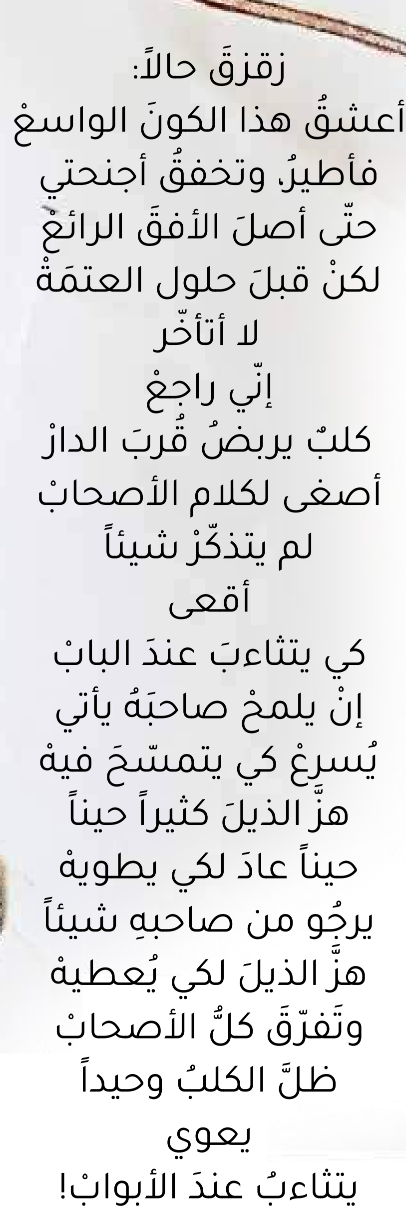


الكثيف، ثم تساقط بعد
أيّام عدّة، فأصبح جسدها
ناعماً جداً.
قالت شجرةُ البرتقال
للصّغيرة غيرَ مبالية:
ستنقضّ على جسدك
الطّريّ الحشرات والطّيور،
وهووووووووب ستختفين
بلمح البصر.
زَفرَت شجرة الزّيتون زفرةً طويلة، وقالت:
لا تهتمّي أبداً يا صغيرتي! ما عليكِ إلا الاختباء الآن
في كرتك القطنيّة قشديّة اللّون. هيّا... هيّا... هيّا.
بعد مُضيّ أسبوعين، همست شجرة الزّيتون بلطف:
أيتها الصّغيرة! تشجّعي! اخرجي! عليكِ الأمان.
فتحتِ الصّغيرة نافذةً في الشّرنقة، وأطلقت
جناحيها الملوّنين نحو الفضاء أمام الأشجار التي
تساءلت، وعيونها تفيض دهشةً وفرحاً:
من يُصدّق أنّها كانت دودة؟!

أيُّ الألعاب أجمل؟

في يومٍ حضرَ الأصحابْ:
كي يحكوا عمّا يُعجبهم
من ألعابْ
هيّا قولوا يا أحبابْ!
نبدأُ من عند السّنجابْ
ضحكَ السنجابُ الحبّابْ:
هَهْ هَهْ هَهْ هَهْ
أجملُ لعبةْ
أنْ أكسرَ جوزاً أو لوزاً
أتسلّق أشجارَ الغابْ
حسناً
هيّا
دور الأرنبْ
قالَ الأرنبْ:
أجملُ شيءٍ
ألهو فوقَ العُشب، وألعبْ
أقضمُ لفتاً، جزراً أطيبْ
أحيا بسلامٍ وسعادَةْ
هذا عندي الوقتُ الأعذبْ
عصفورٌ من أعلى الشجرَةْ





زقزقَ حالاً:
أعشقُ هذا الكونَ الواسعْ
فأطيرُ، وتخفقُ أجنحتي
حتّى أصلَ الأفقَ الرائعْ
لكنْ قبلَ حلول العتمَةْ
لا أتأخّر
إنّي راجعْ
كلبٌ يربضُ قُربَ الدارْ
أصغى لكلام الأصحابْ
لم يتذكّرْ شيئاً
أقعى
كي يتثاءبَ عندَ البابْ
إنْ يلمحْ صاحبَهُ يأتي
يُسرعْ كي يتمسّحَ فيهْ
هزَّ الذيلَ كثيراً حيناً
حيناً عادَ لكي يطويهْ
يرجُو من صاحبهِ شيئاً
هزَّ الذيلَ لكي يُعطيهْ
وتَفرّقَ كلُّ الأصحابْ
ظلَّ الكلبُ وحيداً
يعوي
يتثاءبُ عندَ الأبوابْ!


قصص
شامة
شعر: موفق نادر
رسوم: ناديا داوود

زينة والفأرُ الذهبيّ

قصة: سامر رفاعة
رسوم: دعاء الزهيري

قصص شامة



تشعر زينة شعوراً غريباً،
فهي لم تنمْ جيّداً في الليل،
لأنها كانت تفكّر في الضيف
الذي زارها ليلاً.
شعرت سيسي، دُميةُ زينة،
بأن صديقتها تفكّر في
شيء ما، فسألتها:



-ما الذي يشغل بالك منذ الصباح؟
-لقد هاجمني فأرٌ ذهبيّ في الليل، وأكلَ كعكتي التي كانت في الثّلاجة.
-إممم... يبدو أنّك جائعة. تعالي معي نتأكّد.
-لكنّني رأيته، وأنا نائمة!
-إنّ ما شاهدتِه في أثناء نومك يُسمّى حلماً أو مناماً، وكلّنا نرى الأحلامَ في أثناء نومنا.
تفتح زينة وسيسي الثّلاجة، وتجدان الكعكةَ فيها موضوعةً على الرّف، فتصيح زينة فرحةً: هيييي! إنّها في الثلاجة حقاً. لقد كان مناماً أو حلماً. هيا نأكلها قبل أن يسبقنا الفأرُ الذهبيّ في الليل.
تضحك سيسي، وتقول: ألم أقل لكِ إنّك جائعة؟ هههه.


نونو وسلطة
سيناريو شامة
سيناريو: فاطمة محمد هاشم
رسوم: رند الدبس
أووووه لا! لقد ارتديتُ أح أح أحذيةً من لونين مُختلفين!
لماذا يضحكون؟ ما القصّة؟
أحذيتُك مُختلطة ومختلفة كالسلطة.
انظروا إلى أحذية سلطة!
ههههههه...
هههههه...

هل أنتَ بخير؟

كـ كـ كانوا يس س
يسخرون من أحذيتي.

ابتعدوا!

سوسوسو...
ابتعدوا عنه!




أووووه... لا!
لقد ذهبوا.
لا تقلق!
ماذا هناك؟
مُمتاز
يااااه... أصبحتُ
ذا لونٍ واحد.
١٢

اصنع معي...

زهرة عبّاد الشمس




هيّا نبحث عن
الفوارق بين
اللوحتين!

قمر

صقر

قطار

أين حرف القاف؟!





حاتم وصنبورُ الماء

قصص شامة

قصة: بشرى الصفدي
رسوم: سهير خربوطلي

بينما كان أبو حاتم يسقي شتلات البندورة من خرطوم الماء، ركَضَ حاتم الصغير ليمارس لعبته الشقيّة، فيبدأ برشِّ الماء على إخوته والدجاجات وكلّ ما يجدُه في طريقه.

يمرّ الوقت، والماء ينسكب هنا وهناك، حتى ينتبه والدُه:

حاتم! كفاك عبثاً! أغلق الصنبور حالاً! هل تظنُّ أنّ هدرَ الماء طريقةٌ للّهو؟!

يهرول حاتم مسرعاً: حاضرٌ يا أبي!

وفي المدرسة، كلّما شربَ حاتم الماء، أو غَسَلَ يديه، غفلَ عن إغلاق الصنبور، بل تركَ مياهَهُ العذبة تتدفّق بلا فائدة.

قرّر والداه أن يجدا طريقةً تجعلُهُ يُقلع عن تلك العادة القبيحة.

صباح اليوم التالي، توجّه حاتم إلى الحمّام ليغسل وجهه. فتحَ الصنبورَ، فلم يتدفّق الماء كعادته:

- أمي! الصنبور لا يُنزِلُ ماءً. ماذا أفعل؟

- يبدو أن أحدهم نسيَ أن يُغلقَهُ، فذهبَ ماءُ الخزّان سُدى.

- إممم... لن أغسلَ وجهي إذاً، وسأذهب لألعب في حديقة المنزل.

هناك جرّبَ أن يفتحَ الصنبور، لكنْ لم تنزل منه سوى بضعِ قطرات.

شعرَ حاتم، كأنّ النباتات والأزهار تنظر إليه بعتب.

لم يُطِل البقاءَ في الحديقة لأنّه أحسَّ بعطش شديد.

نادى أمَّه: أنا عطشان يا أمّي! أريدُ أن أشرب.

- نحن جميعاً مثلك يا حبيبي! يجبُ أن ننتظر عودةَ المياه لتملأ الخزّان.

- وهل سيطول انتظارنا؟

- ربّما سننتظر يوماً أو يومين.

- يا إلهي! سأموتُ عطشاً.

- خذ نقوداً من حصّالتك، واذهب إلى محل البقالة.



واشترِ عبوةَ مياه لتشرب، لكن انتبه أن تهدرها!

- نقود؟!

لحظتها فقط شعر حاتم بأنّه كان يُفرّط بنعمة عظيمة لكي يتسلّى.

شعر برغبة في البكاء. كانت أمُّه تراقبه، وهو يقف أمام الصنبور، ويعتذر إليه بلطف:

أرجوك! اعذرني! لم أكن أعلم.

بدأ الماء يتدفّق من الصنبور، بينما راحت أمّه تربتُ على كتفِه، وهي تقول:

حسناً، يا حبيبي! لقد تعلّمتَ الدرس الآن.

إعداد: ديمة إبراهيم



حينما تجد كمّاً هائلاً من اللُّطف والمُشاكَسة والسرعة والطرافة مجتمعاً في كائنٍ صغير فستعلم من فورك من المقصود.

هل عرفتم من هو؟

أصدقائي الصّغار! تعالوا معي أعرّفكم صديقَنا المميز.



إنّهُ حيوانٌ من القوارض، يعيشُ على الأشجار، له عينان سوداوان واسعتان، وأذنان مستديرتان.

غالبيّة أنواعِه رشيقة، وذاتُ ذيولٍ طويلة كثيفة الشعر، إلا أنّ بعضَ أنواعِه لا يتسلّق الأشجار، وله ذيولٌ قصيرة.

نعم، إنه **السنجاب** يا أصدقائي!



أين يعيش؟

يعيشُ السنجابُ في فتحات الأشجار، أو في أعشاش خاصّة يبنيها من الأغصان المُغطّاة بالأوراق.

ماذا يأكل؟

يتغذّى السنجاب على الجوز والبندق والبلوط والفواكه، كما يأكلُ بيوضَ الأعشاش وأفراخ الطيور.

يجمعُ السنجابُ المُكسّرات، ويُخزّنها لفصل الشتاء داخلَ الأشجار، أو يدفنُها في الأرض.



معلومة لطيفة!

أصغر أنواع السناجب هو السنجاب الإفريقي القزم الذي يزن (١٥ غ)، أما طوله فلا يتجاوز (٨ سم)، وله ذيلٌ طوله (٥ سم).

السناجب حيواناتٌ نشيطةٌ وشديدةُ الحذر، وهما صفتان رائعتان، فما رأيكم في أن نتعلّم منها الحذر والنشاط؟

دمتم بخير يا صغاري!



الغوريلا الصّغيرة التي لا تُحبُّ الموز

كانت هناك غوريلا صغيرة لا تحبّ الموز. قد تتساءلون: كيف يحدثُ هذا، والموزُ طعامُ الغوريلا المُفضّل؟!

لقد جرّبت والدتُها إطعامها كلَّ شيءٍ فيه موز: فطائر الموز، الموز المُقطّع، مُثلّجات الموز... لكنْ دون جدوى. كانت الغوريلا الصغيرة ترفضُ أكْلَ أيٍّ منها.

تعبت الغوريلا الأمّ، وقرّرت الذهاب لرؤية كبير القِرَدة الذي يعيش في أعماق الغابة.

طلبَ كبيرُ القردة إحضارَ الغوريلا الصغيرة إليه ليلةَ اكتمال القمر. واستخدمَ، طُولَ الليل، بمساعدة مُتدرّبه الشاب، مهاراته كلّها، من رقصاتٍ وأغنيات ورسوم، لكنّه لم يُفلِح.

في الصباح الباكر، استيقظَ العجوزُ منهكاً، وقالَ لوالدَي الغوريلا الصغيرة: علينا أن نجدَ حلاً للغوريلا الصغيرة! عليها أن تأكلَ الموز، وإلا فسيضعفُ جسمها، ولن تنموَ كما يجب.

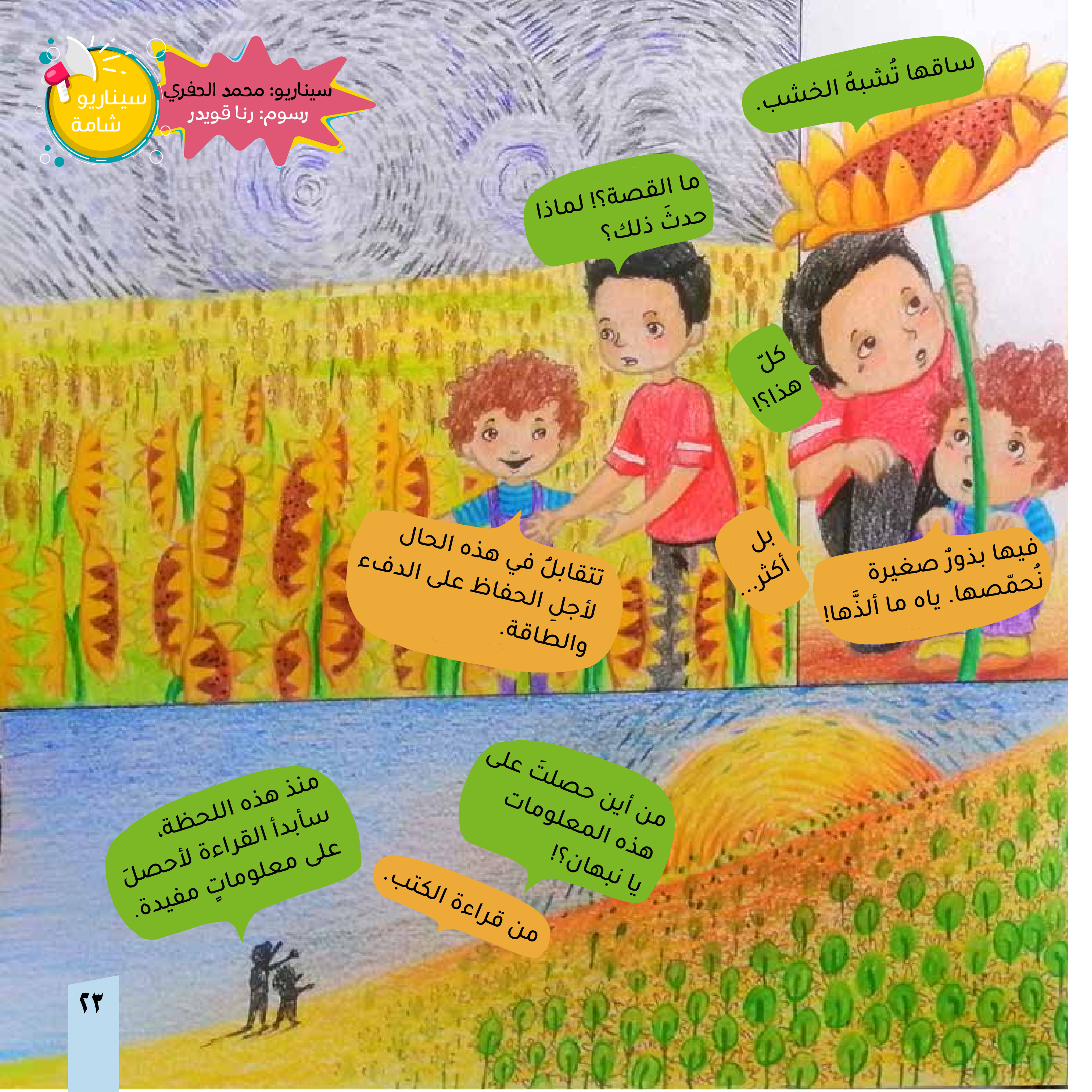
سألَ والدا الغوريلا الصغيرة العجوزَ: وما الحلُّ يا عمَّنا العجوز؟!

أجابَ العجوز: علينا ألا نُقدّم إليها الطعامَ يوماً كاملاً، حتى تجوعَ، وتطلبَ الموز.

نفّذَ والدا الغوريلا الصغيرة ما قاله كبيرُ القردة، وفي نهاية اليوم، جاءَ الوالدان يبحثان عن طفلتهما ببهجة عارمة، فألقت الغوريلا الصغيرة بنفسها بين ذراعَيْ والدتها، ولمّا قدّمت إليها الغوريلا الأمّ وجبةً من الموز التهمتها كلّها.




زيارةٌ إلى حقلِ عبّاد الشمس
ما أجملَ هذا الحقل!
إنّه حقل دوّار الشمس، وبعضهم يطلقُ عليها ميّال الشمس، وهناك من يقولُ عبّاد الشمس.
هي تتحرّكُ وتدورُ حيث تكون الشمس.
ألا ترى أنّ طولَها يساوي طولي؟
لأنّك قصير!
بعضها أطول منك ومني، ويصلُ إلى أمتار عدّة.
معقول؟!
يُستخرَجُ منها زيتٌ نباتيّ نقلي فيه البطاطا!
إمممم... لذيذ!


سيناريو شامة
سيناريو: محمد الحفري
رسوم: رنا قويدر
ساقها تُشبهُ الخشب.
ما القصة؟! لماذا حدثَ ذلك؟
كلّ هذا؟!
فيها بذورٌ صغيرة نُحمّصها. ياه ما ألذَّها!
بل أكثر..
تتقابلُ في هذه الحال لأجلِ الحفاظ على الدفء والطاقة.
من أين حصلتَ على هذه المعلومات يا نبهان؟!
من قراءة الكتب.
منذ هذه اللحظة، سأبدأ القراءة لأحصلَ على معلوماتٍ مفيدة.



دبدوب الكسول

يجلسُ دبدوب تحتَ شجرة في الغابة، يستمتعُ بنسماتِ الربيع الدافئة، ويراقبُ الحيوانات، وهي تستيقظ باكراً كل يوم للذهاب إلى العمل.

يغمضُ عينيهِ بكسل، ويتثاءبُ مُتقلّباً في الجهات كلّها.

يزورُهُ القرد قرّود كلَّ يوم، ويُخنخنُ قائلاً: دبدوب! هيا نبحث عن الطعام!

يُجيبُهُ دبدوب رافضاً: لديّ كثيرٌ من التين، فلماذا أتعب؟

يخبرهُ العصفورُ لولو: هيا بنا يا دبدوب! لنذهب في نزهةٍ إلى النهر، فالنهرُ فيه سمكٌ كثير.

يردُّ عليهِ مُتباهياً: هه هه لا أريد، فعندي تينٌ لذيذ.

حزنَ لولو وقرّود لأجلِ دبدوب، فهو بدينٌ، ولا يُحرّكُ جسمَه.

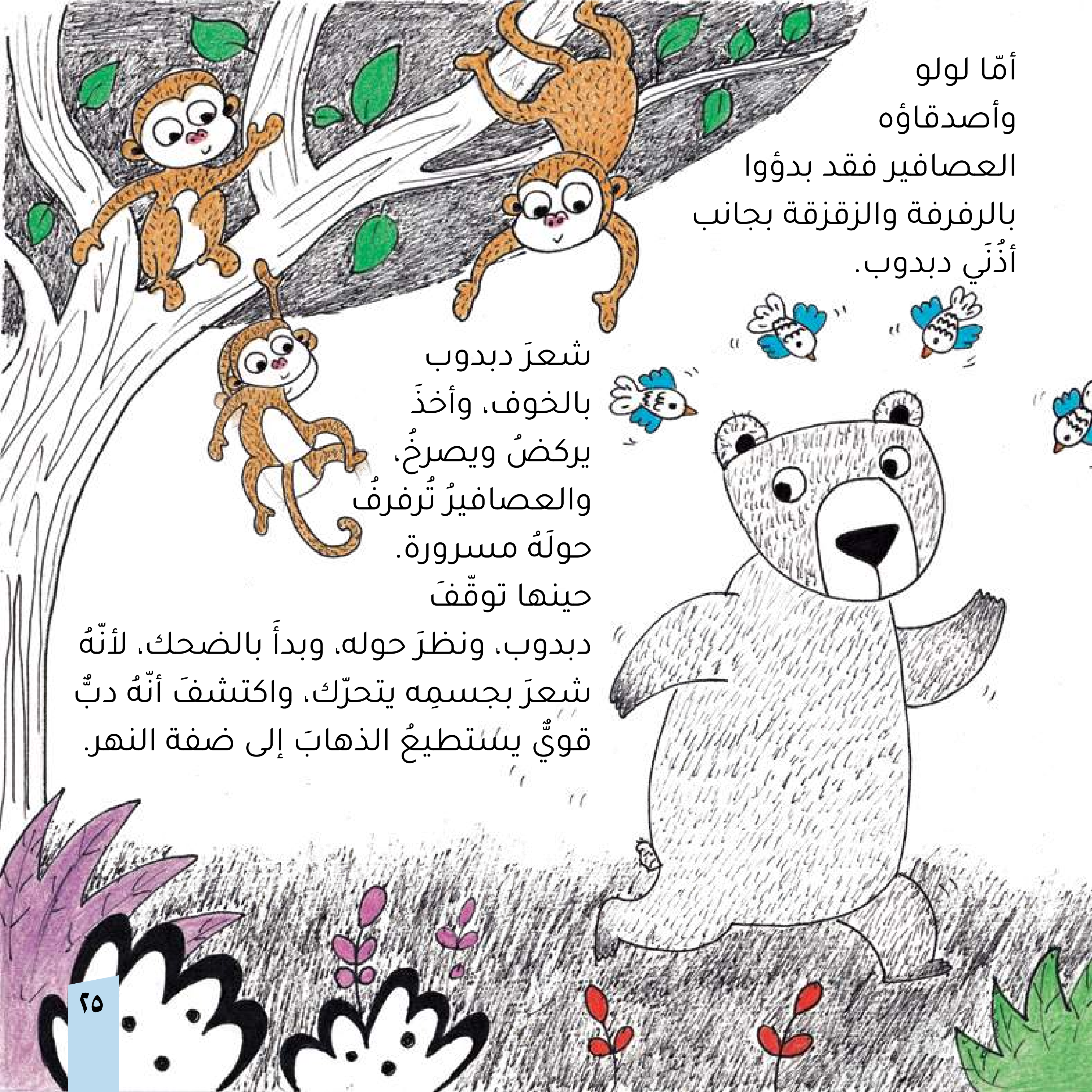
لكنَّ قرّوداً الذكي اقترحَ على لولو خطّةً تجعلُ دبدوباً حيواناً نشيطاً.

ضحكَ لولو مزقزقاً: صو صو صو... سأخبرُ العصافير كلّها.

انطلقَ كلٌّ منهما إلى أصدقائِه لتنفيذِ الخطّة.

صعدَ قرّود مع أصدقائه القردة إلى الشجرة، وهَزُّوها، وهم يقفزونَ ويُصفّقون.





أمّا لولو
وأصدقاؤه
العصافير فقد بدؤوا
بالرفرفة والزقزقة بجانب
أذُنَي دبدوب.

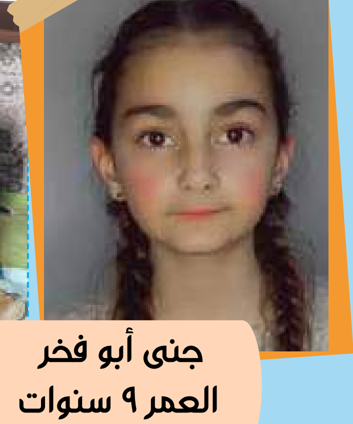
شعرَ دبدوب
بالخوف، وأخذَ
يركضُ ويصرخُ،
والعصافيرُ تُرفرفُ
حولَهُ مسرورة.
حينها توقّفَ
دبدوب، ونظرَ حوله، وبدأَ بالضحك، لأنّهُ
شعرَ بجسمِه يتحرّك، واكتشفَ أنّهُ دبٌّ
قويٌّ يستطيعُ الذهابَ إلى ضفة النهر.

يوميّاتي

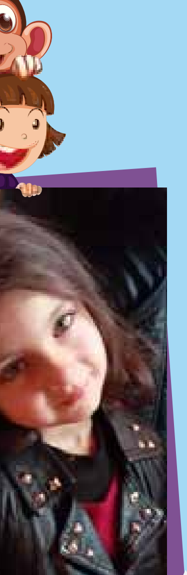


تحبُّ القراءة، وقرأت نحو ٤٠٠ قصّة.
وتحاول كتابةَ القصص، وترسم شخصيات قصصها. كما أنّها استطاعت تركيب ٩ أشكال من مكعّب روبيك دون أن تخضع لدورات.





جنى أبو فخر
العمر ٩ سنوات



مانيسا خضر عيسى



لاريسا خضر عيسى



ورد سويدان



محي الدين سويدان
محمد مرهف حيروقة
بشير العنزاوي
أحمد جواد


ثمن العدد: ٢٥٠ ل.س.
رسوم الغلاف: صباح كلا